

أفيقوا يا قوم؛ كفى غفلة وسباتا، وذروا الأساطير والخرافات التي ما أنزل الله بها من سلطان، فذلكم من مكر الشياطين..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 1 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 18:13:54 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=174918>

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 04 - 1436 هـ

31 - 01 - 2015 م

05:33 صباحاً

أفيقوا يا قوم؛ كفى غفلةً وسباتاً، وذروا الأساطير والخرافات التي ما أنزل الله بها من سلطان، فذلكم من مكر الشياطين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع المؤمنين، أما بعد..

ويا أيها السائل عليك أن تعلم أن مثل أسطورة نجمة داوود كمثل تصوّركم أن للنجم عدّة زوايا وإنّما بسبب بُعد النجم ترويه وكأنّ له زوايا، ولكنّ النجم في الحقيقة شكله كرويّ أي كرةً ملتبهةً. ومثل النجوم كمثل الشمس فهل ترون شكل الشمس كمثل شكل النّجمة التي في مخيلتكم؟

ويا أيها السائل، والله الذي لا إله غيره إنّك على ضلالٍ مبينٍ بخرافاتكم التي ما أنزل الله بها من سلطانٍ في محكم القرآن، فهل تريدون مهدياً يبعثه الله على مزاجكم مصداقاً لخرافاتكم وأساطيركم، أفلا تعقلون؟ فلکم أضلّكم الشياطين عن الصراط المستقيم! وما ينبغي أن يبعث الله الإمام المهديّ الحقّ متبعاً لأهوائكم وخرافاتكم التي ما أنزل الله بها من سلطانٍ في محكم القرآن، فإن كان لنجمتكم سلطانٌ بيّن قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين.

فاسمع أيها السائل، فهل يوجد كوكبٌ له زوايا خارجية كمثل تصوّر المفترين بأنّ النّجمة لها زوايا كما في شكل النّجمة التي يتصورها الناس؟ ولكنّي أجد في محكم القرآن العظيم أنّ النجوم كروية الشكل؛ أي أنّ النجم كوكبٌ مضيءٌ وشكله دائريّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ} صدق الله العظيم [الصافات:6].

ونستنبط من ذلك أنّ شكل النجم شكل الكوكب وليس له زوايا وأضلاع كما يتصور الناظرون من البشر إلى النجوم في السماء، فنظراً لبعدها يتصوّرون منذ الأزل القديم أنّ النّجّمة كما يصوِّرون النجمات برغم أنّ النجوم كروية الشكل تماماً وليس شكل النّجّمة بأنّها ذات زوايا وأضلاعٍ كمثّل تصوّركم الذي أحضرته لنا في الصورة السداسية.

وعلى كلّ حالٍ ما كان للحقّ أن يبعثه الله متّبعاً لأهوائكم حتى ترضوا، وأراك كنت منتظراً جواباً من ناصر محمد يأتي متّبعاً لأهوائكم، وهيها هيهات؛ بل نجادلكم بآياتٍ محكماتٍ بيّنا في القرآن العظيم وليس بالطلاسم والخرافات، فمن رضي بالحقّ رضي الله عنه ومن سخط سخط الله عليه وأزاع قلبه عن سواء السبيل، إلا أن تأتي بالبرهان المبين من القرآن العظيم لنجمتكم السداسية أو الثمانية؛ بل هذه هي من خرافات المنجمين ما أنزل الله بها من سلطانٍ، فمتى سوف تفيقوا من سباتكم ومن غفلتكم يا معشر المسلمين؟ فذروا الخرافات واتبعوا الآيات المحكمات في القرآن العظيم؛ حجة الله عليكم بين يديه وإن أعرضتم عنها عذبكم الله بنار الحريق. تصديقاً لقول الله تعالى:

{تَلَفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (104) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (105) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فاحذروا من أساطير الأسرار الخرافية التي أوقعكم فيها الشيطان كما أوقع آدم عليه الصلاة والسلام، فقد أوهمه إبليس أن في تلك الشجرة التي نهاه الله وزوجته أن يأكلا منها فيها سرّ الملائكة والخلود في الحياة، ولذلك قال الشيطان لآدم وحواء كما أخبرنا الله تعالى في قوله: {فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وأوهمهما الشيطان أن في تلك الشجرة سرّ الملك والخلود في الحياة وقال: {قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى} صدق الله العظيم [طه:120].

وعلى كلّ حالٍ لقد عظم الشيطان الشجرة في نظر آدم وزوجته وأوهمهما أنها تحوي أسراراً كبرى كما يوهمكم أن سرّ ملك داود في النّجّمة الفلانية، فأففقوا يا قوم؛ كفى غفلة وسباتاً، وذروا الأساطير والخرافات التي ما أنزل الله بها من سلطان، فذلكم من مكر الشياطين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

